

كيف يأمر الرب ان الاجنبي الذي يقترب من

اللاويين اثناء اقامة المسكن يقتل ؟ سفر

العدد 1

Holy_bible_1

الشبهة

(العدد 1)

1: 49 اما سبط لاوي فلا تحسبه و لا تعده بين بني اسرائيل

1: 50 بل وكل اللاويين على مسكن الشهادة و على جميع امتعته و على كل ما له هم يحملون

المسكن و كل امتعته و هم يخدمونه و حول المسكن ينزلون

1: 51 فعند ارتحال المسكن ينزله اللاويون و عند نزول المسكن يقيمه اللاويون و الاجنبي الذي

يقترّب يقتل

اليس هذا قسوة

الرد

الاجابة لا هذه ليست قسوة لو فهمنا معناه الحقيقي العميق

وفي البداية ارجو الرجوع الي ملف تابوت عهد الرب لان الموضوع كله له علاقة بتابوت عهد الرب. ومعناه لأنه يمثل عدل الله المطلق داخله الذي لا يستطيع ان يقف امامه انسان ويتبرر.

فالعدد يقول

سفر العدد 1

1: 51 فعند ارتحال المسكن ينزله اللاويون و عند نزول المسكن يقيمه اللاويون و الاجنبي الذي

يقترّب يقتل

وشرحت سابقا كلمة يقتل في العبري وهي موث وأنها ليست اقتلوه بل انه سيموت عقاب من الرب

على ما فعل فالعدد يجب ان يقول

1: 51 فعند ارتحال المسكن ينزله اللاويون و عند نزول المسكن يقيمه اللاويون و الاجنبي الذي

يقترب يموت

العدد لم يقول اقتلوه بل لم يحدد كيف يموت فالعدد يقول ان الذي يفعل هذا الشر بوسيلة او أخرى

سيموت

ومعني الاجنبي هنا لا يقصد فقط بها شخص غير يهودي أي اممي لا يعرف شيء ولكن يقصد

بها اي شخص حتى ولو كان يهودي ولكنه ليس من سبط لاوي فالكلمة تعني انه غريب عن سبط

لاوي او مخالف لوصايا الرب

H2114

זר

zûr: A verb meaning to be a stranger. The basic meaning of this word is to

turn aside (particularly for lodging); therefore, it refers to being strange or

foreign. It can mean to go astray, to be wayward ([Psa_58:3](#) [4]). The

participle is used frequently as an adjective, signifying something outside

the law of God ([Exo_30:9](#); [Lev_10:1](#)); a person outside the family

([Deu_25:5](#)); the estranged way Job's guests and servants viewed him

([Job_19:15](#)); hallucinations from drunkenness ([Pro_23:33](#)). This word is

used several times in Proverbs of the adulterous woman ([Pro_2:16](#);

[Pro_5:3](#), [Pro_5:20](#); [Pro_7:5](#); [Pro_22:14](#)).

زور فعل يعني غريب ومعناه الاساسي هو يتحول جانبا وتشير الي غريب اجنبي وتعني ضال
وتستخدم كصفة لشيئ خارج شريعة الرب وشخص خارج الاسرة وغريب مثلما كان يعتبره ضيوف
ايوب والذي يهلوس من السكر وايضا تستخدم عدة مرات في الامثال للتعبير عن المرأة الزانية.
فالمقصود هنا الغريب عن سبط اللاويين او حتى من اللاويين بما يخالف ويقاوم الناموس لو
اقترب من تابوت عهد الرب الذي يمثل العدل الالهي بطريقة مخالفة للناموس هذا يمتهه الرب
مثلما فعل مع ابني هارون

سفر اللاويين 10

1 وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُو، كُلُّ مِنْهُمَا مِجْمَرَتَهُ وَجَعَلَا فِيهِمَا نَارًا وَوَضَعَا عَلَيْهَا بَخُورًا،
وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا.
2 فَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْهُمَا، فَمَاتَا أَمَامَ الرَّبِّ.

(ملاحظة ان كلمة اجنبي وهي زور هي نفس الكلمة التي اتت هنا وصف للنار بانها غريبة)
فالامر كما قلت متعلق بقدس الاقداس وخاصة تابوت عهد الرب.

سفر الخروج 25

25: 21 و تجعل الغطاء على التابوت من فوق و في التابوت تضع الشهادة التي اعطيك

وهنا نري صورة العدل المطلق مغطي بالرحمه والفداء فيكمل العدل بتتميم الفداء ورمزه الغطاء
والدم الذي يرش عليه

25: 22 و انا اجتمع بك هناك و اتكلم معك من على الغطاء من بين الكروبين اللذين على

تابوت الشهادة بكل ما اوصيك به الى بني اسرائيل

وهنا نري الصورة الرائعة ان الشكينة اي الحضور الالهي يتكلم من بين الكاروبيم المنحنيين الي

اسفل فوق تابوت الشهادة التي بها الوصيه الكامله ولكن العدل الالهي لا يميت الانسان الخاطي

لاجل وجود دم الفداء علي غطاء الرحمة

ويكرر ان الغطاء هو تكفير علي الشهادة التي بموجبها نستحق القتل

سفر الخروج 30: 6

وَتَجْعَلُهُ قُدَّامَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. قُدَّامَ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ حَيْثُ
أَجْتَمِعُ بِكَ.

ويكون بالفعل الشكينة اي مجد الله حاضر من هناك ويتكلم مع موسى لانه يريد ان يصل الي

شعبه بوسيله تقربه منهم وفي نفس الوقت يتغلب على اشكالية ان طهارة الله وعدل الله الكامل

الذي يحرق اي انسان يقف امامه لاننا كلنا خطاه وكان هذا دور غطاء تابوت عهد الرب في

الماضي

والتهديد بالموت ليس فقط الغريب بل الكهنة ورئيس الكهنة نفسه

سفر اللاويين 16: 2

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِّمْ هَاؤُنَ أَحَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلُّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلَ الْحِجَابِ أَمَامَ
الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى التَّابُوتِ لِئَلَّا يَمُوتَ، لِأَنِّي فِي السَّحَابِ أَتَرَاءِي عَلَى الْغِطَاءِ.

فتابوت العهد هو مثل نار العدل فلو قلت لشخص لو لمست النار ستحرقك هل هذا معناه إني شرير والنار في ذاتها شريرة؟ لا هذه طبيعة للنار يجب ان نحترمها وما قمت به هو تحذير وليس شر. فالرب ينبه ان من يقترب من تابوت عهد الرب بدون استحقاق هو مثل من سيقترب من نار رغم معرفته لخطورتها فسيجني جزاء تهوره وتحديه.

وبسبب النظر الي التابوت مات سبعين رجل يهودي واصيب بالمرض خمسين ألف من بيت شمس

في 1 صموئيل 6

والتحديق في تابوت عهد الرب والنظر في داخله بطريقة مخالفة للوصية هو خطيه

سفر الخروج 19: 21

فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أُنْحَدِرْ حَذْرَ الشَّعْبِ لِئَلَّا يَقْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ مِنْهُمْ
كَثِيرُونَ.

سفر العدد 26: 61

وَأَمَّا نَادَابُ وَأَبِيهُو فَمَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَ الرَّبِّ.

والتابوت يجب ان يكون مستتر عن الشعب

سفر الخروج 3: 40

وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ . وَتَسْتُرُ التَّابُوتَ بِالْحِجَابِ .

لأنه رمز لعدل الله المطلق

سفر اللاويين 2: 16

وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِمَ هَارُونَ أَخَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلُّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلَ الْحِجَابِ أَمَامَ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى التَّابُوتِ لِئَلَّا يَمُوتَ، لِأَنِّي فِي السَّحَابِ أَتَرَاءِي عَلَى الْغِطَاءِ .

سفر اللاويين 13: 16

وَيَجْعَلُ الْبُحُورَ عَلَى النَّارِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتُغْثِي سَحَابَةُ الْبُحُورِ الْغِطَاءَ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ فَلَا يَمُوتُ .

سفر الخروج 20: 30

عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَغْسِلُونَ بِمَاءٍ لِيُطَهَّرُوا، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلْخِدْمَةِ لِيُوقِدُوا وَقُودًا لِلرَّبِّ .

سفر العدد 4

15 وَمَتَى فَرَّغَ هَارُونُ وَبَنُوهُ مِنْ تَغْطِيَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ أُمَّتَعَةِ الْقُدْسِ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ، يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو قَهَاتٍ لِلْحَمْلِ وَلَكِنْ لَا يَمَسُّوا الْقُدْسَ لئَلَّا يَمُوتُوا. ذَلِكَ حِمْلُ بَنِي قَهَاتٍ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

سفر العدد 4

19 بَلِ افْعَلُوا لَهُمْ هَذَا فَيَعِيشُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: يَدْخُلُ هَارُونُ وَبَنُوهُ وَيَقِيمُونَهُمْ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَحِمْلِهِ.
20 وَلَا يَدْخُلُوا لِيَرَوْا الْقُدْسَ لَحِظَةً لئَلَّا يَمُوتُوا.»

سفر العدد 17: 13

كُلُّ مَنْ اقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. أَمَا فَنِينَا تَمَامًا؟.»

سفر العدد 18: 3

فَيَحْفَظُونَ حِرَاسَتَكَ وَحِرَاسَةَ الْخَيْمَةِ كُلِّهَا. وَلَكِنْ إِلَى أُمَّتَعَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى الْمَذْبُوحِ لَا يَفْتَرِبُونَ، لئَلَّا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا.

لان تابوت عهد الرب هو رمز للعد الالهي المطلق من يقف امامه وهو خاطئ بدون كفارة يحرق

بالنار

سفر الخروج 25

25: 20 و يكون الكروبان باسطين اجنحتهما الى فوق مظللين باجنحتهما على الغطاء و

وجههما كل واحد الى الاخر نحو الغطاء يكون وجها الكروبين

25: 21 و تجعل الغطاء على التابوت من فوق و في التابوت تضع الشهادة التي اعطيك

25: 22 و انا اجتمع بك هناك و اتكلم معك من على الغطاء من بين الكروبين اللذين على

تابوت الشهادة بكل ما اوصيك به الى بني اسرائيل

ولا يستطيع أحد ان ينظر الي العدل الالهي ويعيش لان لا احد يتبرر امام الله

سفر الخروج 33: 20

وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ.»

ولهذا العدد لا يقول تقتلونه وهذا ما قاله المفسرين اليهود مثل ابن عزرا وجركي كما نقل جيل

المفسر ولكن يموت مباشرة مثلما حدث في قصة عزا في 2 صم 6: 6

shall be put to death; either the sanhedrim or court of judicature shall

condemn and put him to death, as the same writer observes; or he

shall die by the hand of heaven, as Jarchi; that is, by the immediate

hand of God, or with flaming fire from before the Lord, as the Targum of Jonathan; as Uzzah was smote, and died by the ark of God for touching it, 2Sa 5:6.

فالله حنون جدا ولكنه ايضا عادل جدا لذلك يجب ان يقف اي انسان امام عدل الله مفدي بالدم لهذا كان يسفك دم المحرقه على غطاء تابوت العهد الذي يرمز للمسيح ليستطيع ان يتقدم امام الرب بعد ان ياخذ الصبغه القانيه ولكن لو وقف ونظر غريب او يهودي او كاهن او حتى راييس الكهنة نفسه في تابوت عهد الرب بدون سفك دم فهو يموت

رغم أن الله حنون جدا واب رحيم ولكنه أيضا ملك عادل واله مهوب له مخافته واحترامه. حتى الملك الأرض مهما كان طيب ومتسامح ولكنه لن يقبل الاستهزاء والسخرية منه لأنه ليس يمثل شخصه فقط بل يمثل المملكة كلها ومهابة المملكة.

ولهذا من تجراء وتحدي الله وقف امام العدل الالهي وجها لوجه بدون فداء مات موتا

فالله حنون بالفعل ومن يأتي اليه محتاج معونته معترفا بخطيته وضعفه يرفعه بل وينظفه من كل اوساخ الخطية ولكن من يأتي الي الله باستهانة وتحدي وهو مليء بالخطايا ويقف امام عدل الله مستهينا بدون فداء هذا يعاقب

وهذا هو ما يقصده العدد فهو لا يتكلم عن غريب بمعنى ليس يهودي ولكن يقصد من يتحدي

العدل الالهي من اليهود ويقف امام عدل الله ويخالف وصاياه في تحد

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 2: 4

أَمْ تَسْتَهِينُ بَعْنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطَوِيلِ أَنَاتِهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 10: 29

فَكَمْ عِقَابًا أَشْرَّ تَظُنُّونَ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحِقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ، وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدِّسَ

بِهِ دَنَسًا، وَأَزْدَرَى بِرُوحِ النِّعْمَةِ؟

فلا نستطيع ان قتل هؤلاء هو عدم حنان من الله ولكن هو عقوبة لمن استهان بالله ومقدساته

وتاكيد هذا من سياق الكلام

سفر العدد 1

1: 49 اما سبط لاوي فلا تحسبه و لا تعده بين بني اسرائيل

لم يشمل الإحصاء سبط لاوي، هذا الذي أُفرز لخدمة الخيمة وحملها فاي شخص ليس من سبط

لاوي في هذه الحالة يعتبر اجنبي.

1: 50 بل وكل اللاويين على مسكن الشهادة و على جميع امتعته و على كل ما له هم يحملون

المسكن و كل امتعته و هم يخدمونه و حول المسكن ينزلون

فالوصية هي الاقتراب من المسكن وامتعته واهم جزء فيها بالطبع هو تابوت العهد الذي هو في

قدس الاقداس.

1: 51 فعند ارتحال المسكن ينزله اللاويون و عند نزول المسكن يقيمه اللاويون و الاجنبي الذي

يقرب يقتل

الذي يتعامل مع المسكن بمحتوياته هم فقط اللاويين

ولكن حتي اللاويين يتعاملوا مع المسكن والتابوت وهو مغطي فقط ولو تعاملوا معه وهو غير

مغطي ايضا يموتوا

سفر العدد 4

15 وَمَتَى فَرَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَغْطِيَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ أُمَّتَعَةِ الْقُدْسِ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ، يَأْتِي بَعْدَ

ذَلِكَ بَنُو قَهَاتٍ لِلْحَمْلِ وَلَكِنْ لَا يَمَسُّوا الْقُدْسَ لِيَلَّا يَمُوتُوا. ذَلِكَ حِمْلُ بَنِي قَهَاتٍ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

16 وَوَكَّالَةُ الْعِازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ هِيَ زَيْتُ الصُّوْعِ وَالْبَحُورُ الْعَطْرُ وَالتَّقْدِيمَةُ الدَّائِمَةُ وَدُهْنُ

الْمَسْحَةِ، وَوَكَّالَةُ كُلِّ الْمَسْكَنِ وَكُلِّ مَا فِيهِ بِالْقُدْسِ وَأَمْتَعَتِهِ.»

17 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

18 «لَا تَقْرِضَا سِبْطَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ اللَّاَوِيِّينَ،

19 بَلِ افْعَلًا لَهُمْ هَذَا فَيَعِيشُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: يَدْخُلُ هَارُونُ وَبَنُوهُ وَيَقِيمُونَهُمْ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَحِمْلِهِ.

20 وَلَا يَدْخُلُوا لِيَرَوْا الْقُدْسَ لَحِظَةً لِنَلَّا يَمُوتُوا».

فالاجنبي هو من يتعامل مع المقدسات سواء يهودي او حتى من اللاويين بدون استحقاق ومخالف للناموس وهو في هذه الحالة يتحدى العدل الالهي بدون ذبيحة فيقتل كمثّل من يعرف النار انها محرقة ويتحدى النار فيحرق

وكما قلت كثيرا مصيره الأرضي ليس بالشرط معناه هو المصير الابدي بالطبع لا يستطيع أحد ان يقول هذا فالأعداد لا تقول هذا فهو عوقب عقاب ارضي فقط

الذي يفعل هذه الخطية يعاقب بشدة في الأرض لأجل الظاهر وهذا لا يعني انه أشر من الاخرين ولكن فقط لتوضيح الرسالة ولا يقول أحد ما ذنبه لأنه ما ذنب الذي مات في حريق نار لأنه تعامل مع النار بإهمال أو حادثة سيارة او غيره؟

لكن فقط هذا العقاب ليعرف الجميع ان الله قدوس وتنتشر القداسة ولا يفهم أحد أن العلاقة مع الله. تعنى الفوضى والاستهتار.

والمجد لله دائما